اذا وصلت وحضرت بين يدي الملك الجلاد فاسئله ان
يحملني بسطا حتى يتجلى الصراط لاعتذر حتى يعبر الجميع كراما
واحدا لاحد يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حبرا كالدر من شبه خبرا واذا البذا ياحبر يا
زاج بحمرا في نور ظلمتي فزج زجة واحدة في اربعين الف
حجاب مسيرة ما بين الواحد الى الاخر ثم يكون ظهره
يصلي فيقول ربي بيني وبين الصلاة لاحمد ولبني صلاتي فيزحف
ثم يحتبس وفي حديث فيزحف حتى تظهر سنوبي
سمع فيه صريف الاقلام ورأى رجلا معلقا في نور
العرش فقال هذا امك قيل لا قال نبي قال لا قال من هو
قيل هذا رجل كان لسانه في الدنيا رطب بذكر الله وقلبه
معلق بالمساجد ولم يسب والديه قط فراى ربه سبحانه
وتعالى فخر النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وكلمه ربه
تباركا وتعالى يعزه ذلك فقال له يا محمد قال لبيك قال سل
فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا واعطيته ملكا عظيما
وكلمت موسى تكليما واعطيت داود ملكا عظيما والنت
له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا
عظيما وسخرت له الجن والانس والشياطين وسخرت له
الريح واعطيته ملكا لا ينبغي لاحد من بعده لا اهله
وعلمت عيسى التوراة والانجيل وجعلته يبرئ الاكمه
والابرص ويحيي الموتى باذنك ولعذته وامه من الشيطان
الرجيم فلم يكن للشيطان الرجيم عليهما سبيل فقال الله سبحانه
وتعالى قد اتخذتك حبيبا قال الرقيب وهو ملك موكل
في

في التوراة حبيبي الله وارسلتك الى الناس كافة بشيرا
ونذيرا وشرحت لك صدرك ووضعت عنك وزرك ورفعت
لك ذكرك فلا اذكر الا وذكرت معي وجعلت امتك امة وسطا
خير امة اخرجت للناس وجعلت امتك اولى وسطا وجعلت
امتك هم الاولون والاخرون وجعلت امتك لا يجوز لغير
خطبتهم حتى يشهدوا انك عبدي ورسولي وجعلت من
امتك اقواما قلوبهم اناجيلهم وجعلتك اول النبيين
خلقا واخرهم بعثا واول من يقضى بينهم واعطيتك
سبعا من المثاني ولم اعطها لنبي قبلك واعطيتك الكوثر
واعطيتك عبدة اسمه الاسلام والهجرة والصلاة
والصدقة والجهاد والصوم وهو رمضان والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر واني يوم خلقت السموات
والارض فرضت عليك وعلى امتك خمس صلاة فمن
جاء انت وامتك قال ابو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثني ربي ارسلني رحمة
للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا واليه في قلب جبريل
الرعب من مسيرة شهر واحلت لي الغنائم ولم تحل
لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واعطيت
فواتح الكلام وخواتمه وجوامعه وعرضت عليّ ما هم
عاملون في التابع والمتبوع وراينهم اتوا علي وهم يتوضأون
بالشعر ورايتهم اتوا علي وهم مرمضون الوجوه صغار الاعين
كانما اعينهم بالمخيط فاثنى عليهم ربي ما هم لا فزت يعني
واعرف عمر رضوان الله عليهم انتهى وفي تلاوة الله سبحانه